عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
الحديث وقيل المراد بالورود الاشراف
على جهنم والاطلاع اليها والقرب منها
لانهم يحضرون موضع الحساب وهو
بقرب جهنم فيرونها فينظرون
اليها حالة الحساب ثم ننجي الذين
اتقوا مما نظروا اليه بالامر بهم
الى الجنة ونذر الظالمين فيها جثيا
بالامر بهم الى النار كقوله تعالى ولما
ورد ماء مدين اى اشرف عليه لانه
دخله وقالت فرقة الخطاب للكفار
والمعنى قل لهم يا محمد وان منكم الا واردها
وقد قرأ عكرمة وجماعة وان منهم
بضمير الغيبة على نظم الآيات التي
قبلها وقد اشتق كثير من العلماء من
تحقق الورود والجهل بالصدر كان
ابو ميسرة اذا آوى الى فراشه يقول
ليت امي لم تلدني فتقول له امرأته
يا ابا ميسرة ان الله قد احسن اليك
وهداك للاسلام قال اجل ولكني لله
قد بين لنا انا واردوا النار ولم يبين

لنا انا صادرون وقال الحسن قال
رجل لاخيه اى اخي هل اتاك انك
وارد النار قال نعم قال فهل اتاك
انك خارج منها قال لا ففيم الضحك
اذا قال فما رؤى ضاحكا حتى مات
واخرج احمد وسعيد بن منصور
والحاكم والبيهقي عن قيس بن ابي حازم
قال بكى عبد الله بن رواحة فبكت
امرأته فقال لها ما يبكيك قالت
بكيت حتى رأيتك تبكي فما يبكيك
قال انى قد علمت انى وارد النار
فما ادري اناج منها ام لا فصل
في عدم خلود العصاة من الموحدين
في النار وان ماتوا من غير توبة للادلة
المصرحة به وهو مذهب اهل السنة
والجماعة لقوله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ونفس الايمان عمل
خير لا يمكن ان يرى جزاه قبل دخول
النار ثم يدخل النار لانه باطل بالاجماع
فتعين الخروج من النار وذهبت
المعتزلة الى انه من ادخل النار فهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)